

المميزات اليهودية للدولة كما تطبق في الواقع الدولة اليهودية – الجوانب القانونية/التشريع

قوانين تعبر عن يهودية الدولة

قانون التعليم الرسمي:

القانون يحدد أهداف جهاز التعليم الرسمي في اسرائيل ومن اهدافه المختلفة: التربية على محبة الانسان، الولاء للدولة، تذويت قيم ديمقراطية، والابداع ومن ضمن ذلك محبة الشعب والارض وتعليم التراث الاسرائيلي والعادات والتقاليد اليهودية، القانون يشدد على اهمية تعليم الثقافة اليهودية في المدارس، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.

قانون العودة:

هذا القانون يتميز بطابع يهودي لأنه يدعو ويشجع جميع يهود العالم في الشتات بالقدوم والعودة الى ارض إسرائيل والحصول على الجنسية الإسرائيلية بشكل فوري، أي ان الطابع اليهودي يظهر من خلال دعوة فقط أبناء الشعب اليهودي، (يحق لكل يهودي: زوجته وازوج ، أبنائه، أحفاده العودة إلى البلاد) ، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.

قانون ساعات العمل والراحة:

القانون يحدد عدد ساعات العمل وايام العمل والراحة في قطاع العمل ويحدد يوم السبت كيوم راحة اسبوعي لليهود، اما لغير اليهود فأيام الجمعة، السبت والاحد حسب اختيارهم، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.

قانون أسس القضاء:

القانون يوجه المحاكم والقضاة لاتخاذ القرارات بالاعتماد على " اسس الحرية، العدل والاستقامة في تراث اسرائيل " وذلك في الحالات التي لا يوجد فيها تشريع رئيسي او تشريع قضائي آخر الذي يعالج القضية التي هي قيد البحث ، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.

قانون أساس أراضي إسرائيل:

القانون يُحدد بأن أراضي الدولة بما فيها أراضي الكيرن كيميتم يمكن استئجارها فقط ولا يمكن بيعها وقد أعد القانون للحفاظ على أراضي الكيرن كيميتم التي تم شراؤها على مدار سنوات من قبل اليهود من اجل تطوير الاستيطان اليهودي في البلاد ، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.

(القانون وطريقة تطبيقه هم موضع خلاف جماهيري عام فهناك من يدعي بان هذا القانون يميز بشكل واضح ضد العرب ويجب إلغاؤه. في السنوات الاخيرة طرأت تغييرات على طريقة تطبيقه).

قانون منع تربية الخنازير:

القانون يمنع تربية الخنزير في مناطق يهودية واسلامية، لكنه لا يمنع أكل لحم الخنزير حيث ان المنع فقط لتربية الخنزير وهذا المنع نابع من المكانة الرمزية والتاريخية السلبية في الدين اليهودي، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.

قانون عيد المصاة:

القانون يمنع أصحاب المحال التجارية من عرض وبيع المخبوزات والمأكولات المختمرة على الملأ في مناطق اليهود، خلال عيد الفصح ولكنه لا يمنع اكل المخبوزات المختمرة ، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.

قانون ذكرى الكارثة والبطولة:

يحدد القانون يوم خاص لتخليد ذكرى الكارثة والبطولة ويعبر عن صلة دولة اسرائيل بتاريخ الشعب اليهودي، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.

قانون مقاضاة النازيين وأعاونهم:

يحدد القانون عقوبات خاصة تشمل عقوبة الموت على جرائم النازيين التي ارتكبت بحق الشعب اليهودي رغم انها حصلت قبل قيام الدولة وخارج حدودها ، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.

قانون البث عام:

يشمل القانون اهداف الاذاعة العامة في اسرائيل , ومن ضمنها تعزيز " اللغة العبرية والتراث الاسرائيلي ، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.

قانون المحاكم الدينية اليهودية:

يحدد القانون أن كل مواطني اسرائيل ملزمون بالزواج والطلاق في نطاق محاكمهم الدينية وعلى ذلك يجري زواج اليهود وطلاقهم في اسرائيل حسب التوراة، وبهذا يعبر مضمون القانون عن يهودية الدولة.
(حتلته : تسمح الدولة بالزواج المدني للمواطنين الذين لا يؤمنون بأي دين).

الدولة اليهودية - الحيز العام

مكانة اللغة العبرية:

لم ينص القانون صراحة بان العبرية هي لغة الدولة الرسمية, وعلى ذلك أبقى التشريع, من فترة الانتداب" , الذي يمنح العبرية والعربية مكانة لغتين رسميتين (تم إلغاء المكانة الخاصة للغة الانجليزية من خلال التشريع وتم الغاء المكانة الرسمية للغة العربية من قانون القومية- (2018).

التشريع والقضاء في إسرائيل يمنحان العبرية افضلية باعتبارها لغة رسمية وبهذا يتحقق التعبير عن طابع الدولة اليهودية.

التقويم العبري:

التقويم العبري هو التقويم الرسمي لدولة اسرائيل ويُعبر عن طابعها اليهودي والاعياد اليهودية هي عطل رسمية في الدولة كما ويفرض القانون استعمال التاريخ العبري في كل وثيقة رسمية تصدر عن الدولة ومؤسساتها.

رموز الدولة:

رموز الدولة التي يحددها القانون تعبر عن هويتها اليهودية:

- علم الدولة مؤلف من نجمة داود التي هي رمز يهودي تراثي تقليدي، ومن خطين أزرقين سماويين واللون الابيض اللذان هما ألوان شال الصلاة اليهودي - (هو علم الحركة الصهيونية في بدايتها).



- شعار الدولة هو الشمعدان الذي علق في الهيكل في القدس وعلى جانبه غصنا زيتون ويرمزان للسلام.



- نشيد الدولة، الامل - "هتكفا" يعبر عن طموح وأمل الشعب اليهودي في العودة الى أرضه واشواقه لها.

<https://www.youtube.com/watch?v=y5ThOfhrLhk>

(هتكفا - النشيد الوطني الاسرائيلي .. مترجم للعربية)

العبرية	اللفظ	الترجمة
כל עוד בלבב פנימה נפש יהודי הומיה ולפאתי מזרח קדימה עין לציון צופייה - עוד לא אבדה תקוותנו התקווה בת שנות אלפיים להיות עם חופשי בארצנו ארץ ציון וירושלים.	كول עוד باليقاف پنيما نيفش ييهودي هوميا أولفاتيه مزراخ كاديما .عاين ليتسيون تسوفيا عود لو أفاده تكفاتينو هاتكفاه بات شنوت أليپيم لهيوت عام خوفشي بأرتسينو .ايرتس تسيون فيروشالاييم	طالما في القلب تكمن، نفس يهودية تتوق، وللأمام نحو الشرق، .عين تنظر إلى صهيون أملنا لم يضع بعد، أمل عمره ألفا سنة، أن نكون أمة حرة في بلادنا، .وأورشليم القدس بلاد صهيون

دولة إسرائيل – بين العام والخاص

اتفاق الوضع القائم (ستاتوس كفو):

هو الاتفاق لحسم الخلافات في قضايا الدين والدولة المستند إلى رسالة اعلان النوايا سنة 1947 وبموجبه يتم الحفاظ على الوضع الذي كان قائماً في فترة الانتداب بالنسبة لقضايا الدين . هدف هذا الاتفاق هو تقليل حدة الخلافات بين المتدينين والعلمانيين وتمكين العيش المشترك في الدولة المزمع إقامتها .

يعالج الاتفاق أربع قضايا مركزية في علاقة الدين بالدولة:

- تعريف يوم السبت كيوم راحة لليهود في دولة إسرائيل والحفاظ على قدسيته.
 - الحفاظ على مطبخ "كشير" (حلال) في المؤسسات الرسمية.
 - الزواج والطلاق عند اليهود يتم بحسب الشريعة اليهودية وفي المحاكم الحاخامية.
 - منح استقلالية لجهاز التعليم الديني.
- معظم هذا الاتفاق شُرِع من خلال القوانين الا ان كيفية المحافظة عليه وتطبيقه بشكل مناسب، كانا ولا زالا مثار جدل عام حتى يومنا هذا.

معروضات ودروس مصورة لموضوع المميزات اليهودية (من موقع وزارة المعارف)

<https://pop.education.gov.il/online-learning/vod-broadcasts/realtime-vod-12-8-2020/citizenship-10th-grade-12th-grade-14492/>

<https://pop.education.gov.il/online-learning/vod-broadcasts/realtime-vod-12-8-2020/citizenship-10th-grade-12th-grade-14493/>

<https://pop.education.gov.il/online-learning/vod-broadcasts/realtime-vod-12-8-2020/citizenship-10th-grade-12th-grade-14494/>

اسئلة عن الموضوع

اسئلة معرفة:

1. اشرح كيف يعبر النشيد الوطني للدولة وشعار الدولة عن كون إسرائيل يهودية.
2. اشرح كيف ينعكس التقويم العبري في الحيز العام في اسرائيل.
3. اشرح كيف يعبر النشيد الوطني للدولة والعلم عن كون إسرائيل يهودية.
4. اعرض اتفاق الوضع القائم (ستاتوس كفو).

سؤال حدث:

1. سائحة ليست يهودية أنجبت طفلاً أثناء زيارتها لإسرائيل وتركته في المستشفى. كبر الطفل وتربى في إسرائيل على مرّ السنين بدون عائلته البيولوجية. عندما بلغ العشرين، توجه إلى وزارة الداخلية وطالب بتنظيم مكانته القانونية في إسرائيل. حسب ادعائه، هو ليس يهودياً لكنه يعتبر إسرائيل دولته، لأنه يسكن طوال حياته في إسرائيل ويتكلم العبرية ويشعر بأنه إسرائيلي. استجابت وزارة الداخلية لطلبه.
- اذكر واعرض القانون الذي اعتمد عليه مُقدّم الطلب في طلبه من وزارة الداخلية.
اشرح كيف ينعكس هذا القانون في القطعة.

2. توجه لاعبو كرة قدم يهود إلى اتحاد كرة القدم بادعاء أنهم يُضطرون للعب كرة القدم يوم السبت، الأمر الذي يخالف القانون. بحسب ادعائهم، كي يكونوا لاعبي كرة قدم مهنيين ويكسبوا رزقهم من عملهم هذا، يتوجب عليهم المشاركة في الألعاب التي تجري أيام السبت، وبذلك يُسلب منهم الحق في عدم العمل في هذا اليوم. رفض اتحاد كرة القدم الاستجابة لطلبهم.

قدم اللاعبون التماساً إلى محكمة العدل العليا بطلب تطبيق القانون. قبل القضاة التماسهم، وأقرّوا أنه لا يجب إجراء ألعاب كرة قدم مهنية يوم السبت، إلا إذا وقع الوزير المسؤول عن ذلك، على إذن (تصديق) ينظم المكانة القانونية للألعاب.
اذكر واعرض القانون الذي اعتمد عليه اللاعبون في توجيههم إلى اتحاد كرة القدم.
اشرح كيف ينعكس هذا القانون في القطعة.

3. تحاول دولة إسرائيل مواجهة حوادث الطرق التي يتعرض لها السائقون الشباب. لذلك تقرّر أنه يجب على السائق الجديد الشاب (الذي عمره أقل من 24 سنة) أن يقود السيارة في الليل فقط بمرافقة سائق قديم، في سنة الأشهر الأولى منذ حصوله على رخصة القيادة. السائق الجديد الشاب الذي يقود في الليل بدون مرافقة سائق قديم، معرض للحصول على غرامة مالية وسلب رخصة القيادة منه.

تم ضبط سائق جديد شاب يقود في الليل بدون مرافق. حدث ذلك قبل يومين من انتهاء المدّة التي تُلزم المرافقة. ادعى السائق الشاب في المحكمة أنه لا يجب فرض غرامة مالية عليه ولا يجب سلب رخصة قيادته، لأنه صحيح بأنه حسب التاريخ الميلادي كان يجب عليه أن يقود سيارته بمرافقة سائق قديم يومين إضافيين، لكن حسب التاريخ العبري مرّت الأشهر الستّة منذ حصوله على رخصة القيادة. حسب أقواله، يجب حساب فترة المرافقة حسب أشهر السنة العبرية، كما هي الحال في كلّ وثيقة رسمية تُصدرها الدولة والتي يُذكر فيها التاريخ العبري.

- اذكر واعرّض المميّز اليهودي لدولة إسرائيل، الذي اعتمد عليه السائق في ادّعائه. اشرح كيف ينعكس هذا المميّز في القطعة.